الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها

موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

No.:
Date:

الرقم: ب ت ع/ ٥٠٤٩
التاريخ: ١٤/٨/٢٠٢٢

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٢

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوراق.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ تشرين الأول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقاني / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦هـ - تشرين الأول ٢٠٢٥م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥٠٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخُطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٣,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيّة النشر أو عدمها في مدّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

محتوى العدد (١٧) المجلد الخامس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الثنائيات الطباقية وتمثلات السلطة في مسرحية «الاغتصاب» للكاتب سعد الله ونوس دراسة في ضوء النقد الثقافي	أ. د. بيداء محي الدين مبرو	٨
٢	الفساد الإداري والمالي وتمثلاته في النصوص المسرحية: رأس الشليلة ليوسف العاني اختياراً	أ.م.د حيدر علي كريم	٢٠
٣	أمنيات أهل النار يوم القيامة في القرآن الكريم دراسة موضوعية	أ.م. د.محمود عربي سلمان	٥٢
٤	التصحر في العراق وآثاره البيئية	أ.م. د. سعاد عبد الكاظم	٦٢
٥	مفردة (هجر)في كتب اللغويين ومفردات القرآن والتفسير	أ.م.د. رياض عبدالرحيم حسين	٦٨
٦	كتاب الغسل من خزانة المفتين للإمام الحسين بن محمد بن حسين السمنقاني الحنفي (ت: ٧٤٦هـ) دراسة وتحقيق	أ.م. د.محمد حسين عودة م. د. محمد هادي طلال محمد	٨٠
٧	التجريد البديعي في ديوان زياد الأعجم	أ.م.د ماجد عبيد دايح	٩٦
٨	الخلافات الفقهية بين الإمامية والجمهورفي المسائل الإرثية المتعلقة بأصحاب الفروض دراسة تطبيقية	أ.م.د أمجد مراقب داود	١٠٨
٩	إبليس القائد المحنك«دراسة قرآنية»	م. د.حسن محمد عبدالقصير	١٣٤
١٠	علة البناء القرآني في ضوء علم المناسبة	م. د. محمد عبد علي علوان	١٥٠
١١	دلائل الحائرين دراسة منهجية في فكر موسى بن ميمون	م. د. علي طالب محل	١٦٠
١٢	الفصول بين الشريعة الإسلامية والقانون العراقي والرد في المجتمع	م. د. وسام مخلف محمد	١٧٤
١٣	التشابه والاختلاف في الخصائص الفنيةلرسوم الاطفال ورسوم الفطريين	م. م. عروبة كاظم ديكان	١٨٦
١٤	الاتجاهات السياقية في ديوان (مسلة الأرجوان)للشاعر شاكر الغزي	م.د. بلسم خيرالله سباهي	٢٠٠
١٥	بَحْرُ الدُّرَرِ عَلَيِّ ابنِ الْمَوْلَى مُحَمَّدٍ جَعْفَرٍ شَرِيْفُ مُحَمَّدٍ الاسْتَرَابَادِيّ «ت: ١٣١٥ هـ»	م. د. نوري عبد الكريم نعمة	٢٠٨
١٦	ظاهرة المساجد في الحضارة الإسلامية	م. د. أحمد هالف المفرجي م. م. أشواق طالب حسين	٢٣٠
١٧	الوعي المجتمعي في ظل التحولات الرقمية	م. د. جمال إبراهيم غزاي	٢٤٤
١٨	مرويات التابعي اويس القرني وأقوال العلماء فيه	م.د.عثمان عبد العزيز محمود	٢٥٦
١٩	دقة اللفظ القرآني في الدلالة على المعنى	م.د. حاتم عايد جاسم	٢٧٦
٢٠	الوحدة الاسلامية دعامة الاصلاح في فكر الشيخ محمد مهدي شمس الدين	عصمت كاظم حميد	٢٨٨
٢١	استرجاع الأمكنة بوصفها رمزاً للهوية والانتماء في شعر صدر الاسلام	الباحثة: أسماء باهر فاضل أ. م.د. محمود أحمد شاكر	٣٠٢
٢٢	الخصائص السكانية لمدينة مندلي لعام ٢٠٢٤م	الباحثة: داليا حسين علي م. د. عواطف محسن احمد	٣١٤
٢٣	وقت الوقوف بعرفة ورمي جمرة العقبة دراسة فقهية مقارنة	أ.م.د.محمد إبراهيم أحمد	٣٢٦
٢٤	الصوت الحكيم في العصر العباسي دراسة في شعر محمود الوراق	م.د صباح علي حمود	٣٤٠
٢٥	إثر استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة الزبون واتخاذ القرار التسويقي دراسة تطبيقية على زبائن المتاجر الالكترونية	م. دهيم قتيبة غصبان زمن عبدالله ادهم ومن رحيم كريم غدير خليل عبد الأمير	٣٥٤
٢٦	اعتماد الطلبة في كلية الاعلام بجامعة اليرموك على قناة رؤيا كمصدر للمعلومات	حيدر محمد خلاوي	٣٧٢
٢٧	تسميات النجف وقبر امير المؤمنين دراسة من الناحية التاريخية والأثرية	م .م.أحمد عبد الكاظم محمد	٣٨٤
٢٨	دلالة التحول من الماضي إلى المضارع في سياق القصص القرآني« دراسة نحوية دلالية»	م.م. أنوار حمزة حسن م.م. إيلاف قاسم محمد	٤٠٤
٢٩	تحولات الذات وتجليات الابتعاد في شعر عمر بن عبد الله العلي بين البعد الشعوري والبناء الصوري	م.م. علياء عبد الحسين عطية	٤١٦
٣٠	صورة الممدوح في شعر أبي معشوق الموسوي	م. م. ابتهاج جاسم محمد	٤٢٨
٣١	الارهاب البيولوجي في ضوء القانون الداخلي والدولي	م.د.محمد أسعد وهيب	٤٤٠
٣٢	الصناعة في عصر الذكاء الاصطناعي« مقال مراجعة»	م. د. شيماء حسين صالح	٤٥٦
٣٣	آثار المعرفة السيرانية وتداعياتهاعلى الإنسان ونمط تفكيره	م. د. صادق كاظم مكلف	٤٦٤
٣٤	The Effectiveness of AI-Based Feedback in Developing Writing Skill in English for Learners	Qutaiba Alwan AbdAlsalam	٤٧٢

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

دلائل الحائرين دراسة منهجية في فكر موسى بن ميمون

م. د. علي طالب محل
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

المستخلص:
يُقدم هذا البحث دراسة تحليلية لكتاب «دلالة الحائرين» لموسى بن ميمون، أحد أهم الأعمال الفلسفية في العصور الوسطى. يُعالج الكتاب التوتر بين العقل والنقل من خلال منهج تأويلي عقلاني، حيث يفسر النصوص التوراتية تفسيراً رمزياً يُنزّه الله عن التجسيم. يتأثر ابن ميمون بالفلسفة الأرسطية والفكر الإسلامي، خاصة المعتزلة، ليُقدم نظرية متكاملة حول الصفات الإلهية والنبوة والعناية الإلهية. يُبرز البحث البنية الثلاثية للكتاب ومنهجه التدريجي في إرشاد «الحائرين» نحو التوفيق بين الحقيقة الفلسفية والدينية، مُظهراً تأثيره العابر للثقافات على الفكر اليهودي والمسيحي والإسلامي.
الكلمات المفتاحية: دلائل الحائرين، دراسة، منهجية، فكر، موسى، بن، ميمون

Abstract:
This research presents an analytical study of the book «The Significance of the Perplexed» by Moses Maimonides, One of the most important philosophical works of the Middle Ages. The book addresses the tension between reason and transmission through a rational interpretive approach, he interprets the biblical texts in a symbolic way that removes God from anthropomorphism. Ibn Maimon is influenced by Aristotelian philosophy and Islamic thought, especially the outcomes, to present a comprehensive theory of divine attributes, prophecy, and divine providence. The research highlights the tripartite structure the book and its gradual approach in guiding the «perplexed» towards reconciling philosophical and religious truth, Showing his cross-cultural influence on Jewish, Christian and Islamic thought.
Keywords: Evidence of the Perplexed, study, methodology, thought, Moses, Ben, Maimon

المقدمة :

يعد كتاب "دلالة الحائرين" لموسى بن ميمون: ذا تحليل فلسفي ولاهوتي اذ يُمثل كتاب "دلالة الحائرين" لموسى بن ميمون (١١٣٨–١٢٠٤م)، المعروف بـ"الرامبام"، أحد أعظم الإنجازات الفكرية في العصور الوسطى، حيث يجسد محاولة فريدة للتوفيق بين العقلانية الفلسفية والإيمان الديني في سياق يهودي متأثر بالحضارة الإسلامية[١]. أُلّف الكتاب باللغة العربية بحروف عبرية لتلميذه يوسف بن عقنين، بهدف إرشاد "الحائرين" — أولئك الذين يعانون من الصراع بين النصوص المقدسة والفلسفة — نحو فهم متكامل يحترم العقل والوحي معًا[٢]. ينقسم الكتاب إلى ثلاثة أبواب: الأول يفسر لغة التوراة رمزيًا وينزّه الله عن الصفات المادية، الثاني يقدم براهين عقلية لوجوده وطبيعته، والثالث يوجه الإنسان نحو الكمال الأخلاقي والروحي. و يبرز الكتاب كعمل رائد ليس فقط لأهميته في الفكر اليهودي، بل لتأثيره العابر للثقافات، حيث تجاوز حدوده الدينية ليؤثر في الفلاسفة المسلمين والمسيحيين لاحقًا. يسعى هذا البحث إلى تحليل أبوابه تفصيليًا، مع التركيز على منهجه الفلسفي وأثره الحضاري، مدعومًا بمصادر متنوعة[٣]. الإطار التاريخي والفكري: وُلد ابن ميمون في قرطبة بالأندلس، متأثرًا بالفلسفة الإسلامية (الفارابي، ابن سينا) والأرسطوطاليسية، وهاجر للمغرب ثم مصر بسبب اضطهاد الموحدين، مستقرًا بالفسطاط حتى وفاته[٤]. جاء الكتاب استجابة لتحديات عصره، رافضًا التجسيم متأثرًا بالمعتزلة، ومؤكدًا تنزيه الله، مما جعله مرجعًا عقلانيًا أثر في توما الأكويني وغيره[٥].

المطلب الأول: الإطار التاريخي والفكري لموسى بن ميمون وكتابه "دلالة الحائرين"

وُلد موسى بن ميمون، المعروف بـ"الرامبام"، في قرطبة بالأندلس عام ١١٣٨م، في عصر شهد ازدهارًا ثقافيًا وعلميًا نتيجة التفاعل البنّاء بين الفكر الإسلامي واليهودي تحت ظل الحكم الأموي ثم الطائفي[٦]. نشأ في بيئة غنية بالمعرفة، حيث تأثر بشدة بالفلسفة الأرسطوطاليسية من خلال أعمال الفلاسفة المسلمين مثل الفارابي وابن سينا، ولاحقًا ابن رشد الذي عاصره في مرحلة من حياته، مما صقل رؤيته العقلانية ومنهجه في الجمع بين الفلسفة والدين[٧]. اضطرته الاضطرابات السياسية، خاصة بعد سيطرة الموحدين وسياساتهم المتشددة تجاه اليهود، إلى الهجرة مع عائلته إلى فاس بالمغرب، ثم إلى فلسطين لفترة قصيرة، قبل أن يستقر في الفسطاط بمصر حوالي ١١٦٨م، حيث عاش حتى وفاته عام ١٢٠٤م[٨]. في مصر، عمل طبيبًا بارعًا للسلطان صلاح الدين الأيوبي، مما عزز مكانته كشخصية عابرة للثقافات، إذ جمع بين دوره كفقيه يهودي ومفكر متأثر بالحضارة الإسلامية[٩]. كتب "دلالة الحائرين" في هذا السياق المضطرب، وسط صراع فكري بين العقلانيين المتأثرين بالفلسفة اليونانية والإسلامية والتقليديين المتشبثين بالتفسير الحرفي للنصوص الدينية، حيث سعى لتقديم تفسير رمزي وعقلاني للتوراة يحافظ على قدسيتها ويتوافق مع العقل[١٠]. يعكس الكتاب تأثره بالمعتزلة في تنزيه الله عن التجسيم، وبفكر ابن سينا في إثبات وجود الله عقليًا، مما جعله جسراً فكرياً بين التراث اليهودي والإسلامي[١١].

المطلب الثاني: خصائص كتاب "دلالة الحائرين" ودوره الفكري

يتميز كتاب "دلالة الحائرين" لموسى بن ميمون بأسلوبه العميق والمعقد، حيث صيغ للنخبة العقلية من المتعلمين الذين يمتلكون معرفة مسبقة بالمنطق والفلسفة، مما يجعله عملًا غير موجه للعامة بل للباحثين عن الحقيقة العميقة[١٢]. يعكس الكتاب تأثراً واضحاً بالفلسفة الأرسطوطاليسية، خاصة مفهوم "المحرك الأول" كمبدأ كوني للوجود، لكن ابن ميمون أعاد صياغته ليتماشى مع التصور اليهودي لله كخالق متعالٍ، معتمداً على البراهين العقلية[١٣]. كما استلهم من ابن سينا فكرة الصفات السلبية لتنزيه الله عن التشبيه، مفضلاً وصف الله بما لا يُنسب إليه بدلاً مما يُنسب، ليؤكد طهارة العقيدة اليهودية مع الحفاظ على البعد الفلسفي[١٤]. يظهر تأثير الثقافة الإسلامية بوضوح في لغته العربية الفصيحة وأسلوب عرضه المنطقي، مما يجعل الكتاب شاهدًا حيًا على التفاعل الفكري بين اليهودية والإسلام في العصور الوسطى، خاصة في الأندلس ومصر[١٥]. يهدف الكتاب إلى حل التناقضات الظاهرية بين العقل والنقل، حيث يؤكد ابن ميمون أن الحقيقة واحدة لا تتعارض، سواء جاءت من الوحي أو التفكير الفلسفي، مستخدماً التفسير الرمزي للنصوص المقدسة لتأكيد هذا الانسجام[١٦]. بهذا النهج، يبرز الكتاب كجسر فكري بين التراث الديني اليهودي والفلسفة العقلانية، مؤثراً في الفكر الإسلامي والمسيحي لاحقاً، كما يتضح في أعمال مفكرين مثل توما الأكويني الذي استفاد من منهجيته في اللاهوت[١٧].

المطلب الثالث: المنهج الفلسفي في "دلالة الحائرين" لموسى بن ميمون

اذ يعتمد موسى بن ميمون في كتابه "دلالة الحائرين" منهجًا متعدد الأبعاد يجمع بين التحليل اللغوي والبراهين العقلية، بهدف التوفيق بين الفلسفة والدين في إطار اليهودية[١٨]. في التحليل اللغوي، يركز على تفكيك الاستعارات في التوراة، مثل "يد الله" أو "عين الله"، لنفي التجسيم عن الله، مؤكدًا أنها تعبيرات رمزية تشير إلى القوة والعناية الإلهية وليست صفات مادية[١٩]. يستند في ذلك إلى اللغة العبرية الأصلية، مستخدمًا قواعدها ودلالاتها لكشف المعاني الباطنية، مما يعكس دقته اللغوية وتأثره بالتفسير الرمزي الشائع في الفكر الإسلامي، كما عند المعتزلة[٢٠]. أما في البراهين العقلية، فيتبنى مفهوم "المحرك الأول" من أرسطو، و"العلة الأولى"، لإثبات وجود الله كمبدأ ضروري للكون، لكنه يكيف هذه الأفكار لتتماشى مع الإيمان اليهودي بإله متعالٍ وخالق واعٍ، بدلاً من مجرد علة ميتافيزيقية[٢١]. يظهر تأثره هنا أيضًا بابن سينا في التمييز بين الوجود الواجب (الله) والوجود الممكن (المخلوقات)، مع إضفاء طابع ديني يركز على العلاقة بين الله والإنسان[٢٢]. يبرز هذا المنهج المتعدد قدرة ابن

ميمون على تحويل الأدوات الفلسفية اليونانية والإسلامية إلى سياق يهودي، مما يجعل الكتاب نموذجًا للتكامل الفكري في العصور الوسطى[٢٣].

المطلب الرابع: أبعاد المنهج الفلسفي في "دلالة الحائرين" لموسى بن ميمون

يواصل موسى بن ميمون في "دلالة الحائرين" منهجه متعدد الأوجه، مضيفًا بُعدين أساسيين: الصفات السلبية والربط بين الأخلاق والتأمل، لتعزيز فهمه لله والإنسان في سياق يهودي عقلاني[٢٤]. في الصفات السلبية، يرى أن الله يُعرف بما لا يُنسب إليه (مثل "غير جسم" أو "غير محدود") بدلاً من الصفات الإيجابية، متأثرًا بابن سينا الذي ركز على تنزيه الوجود الواجب، لضمان وحدة الله وتفرده بعيدًا عن التصورات البشرية[٢٥]. ينتقد الصفات الإيجابية (كـ"قوي" أو "عالم") لأنها تحمل قيودًا بشرية وتشير إلى تعدد في ذات الله، مما يتعارض مع بساطته المطلقة، موظفًا هذا النهج لتعميق التنزيه في الفكر اليهودي[٢٦]. أما في الأخلاق والتأمل، فيرى أن الشريعة تهدف إلى تهذيب النفس وتنظيم المجتمع، بينما التأمل الفلسفي هو الطريق لمعرفة الله كغاية نهائية للإنسان، مستلهمًا مبدأ الاعتدال الأرسطي في تحقيق الفضيلة[٢٧]. يؤكد ابن ميمون أن الحقيقة واحدة سواء في النقل أو العقل، وأن التناقضات بينهما ظاهرية فقط، تحتاج إلى تفسير عقلاني للنصوص المقدسة كالاستعارات، مما يعكس رؤيته التوفيقية[٢٨]. يبرز هذا الجمع بين التنزيه العقلي والغاية الأخلاقية دوره كفيلسوف ديني، متأثرًا بالفلسفة الإسلامية واليونانية، مع إبداع صياغة تتجاوزها لخدمة الإيمان اليهودي[٢٩].

المطلب الثالث: تحليل تفصيلي لمحتوى كتاب "دلالة الحائرين"

المبحث الأول: الباب الأول: تفسير النصوص وتنزيه الله

يشكل الباب الأول من "دلالة الحائرين"، بما يضمه من ٧١ فصلًا، الركيزة الأساسية لمشروع موسى بن ميمون في تصحيح التصورات الخاطئة عن الله الناتجة عن التفسيرات الحرفية لنصوص التوراة، مثل "جلس على العرش" أو "نزل إلى الأرض"[٣٠]. يستهدف هذا الباب "الحائرين"، وهم المؤمنون الذين يواجهون ارتباكًا فكريًا بسبب التعارض الظاهري بين هذه النصوص والعقل، مقدمًا تفسيرات عقلانية تهدف إلى إزالة الحيرة وتعميق الإيمان[٣١]. يعتمد ابن ميمون على التحليل اللغوي لتفكيك الاستعارات، مؤكدًا أن تعبيرات مثل "يد الله" أو "عرش الله" رمزية، تشير إلى معانٍ مجردة كالقوة والسلطان الإلهيين، وليست دلالات مادية أو تجسيمية[٣٢]. يستخدم اللغة العبرية بدقة لاستخلاص المعاني الباطنية، متأثرًا بمناهج التفسير الرمزي في الفكر الإسلامي، كما عند المعتزلة الذين رفضوا الحرفية في النصوص الدينية[٣٣]. يعزز موقفه بمبدأ الصفات السلبية، حيث يصف الله بما لا ينطبق عليه (مثل "غير جسم" أو "غير متحيز")، متجنبًا الصفات الإيجابية التي قد تقيد طبيعته المتعالية، لضمان تنزيهه التام[٣٤]. يبرز هذا الباب، بمنهجه اللغوي والفلسفي [٣٥]، دور ابن ميمون كمصلح فكري، ساعيًا لتقديم رؤية دينية متوافقة مع العقل، مما جعله أساسًا للأبواب اللاحقة في الكتاب[٣٦].

المطلب الثالث: تحليل تفصيلي لمحتوى كتاب "دلالة الحائرين"

المبحث الأول: الباب الأول: نماذج من الفصول في تفسير النصوص وتنزيه الله] يركز الباب الأول في "دلالة الحائرين" على تفسير النصوص التوراتية بمنهج عقلاني، وتبرز فصول محددة هذا الهدف في تصحيح التصورات وتنزيه الله، كما في الفصل الأول والثاني والخامس[٣٧]. في الفصل الأول، يناقش ابن ميمون عبارة "صورة الله" (تكوين ١:٢٧)، موضحًا أنها لا تعني الشكل الجسدي بل العقل كجوهر إلهي يميز الإنسان، منتقدًا التجسيم الذي يناقض تعالي الله[٣٨]. يعتمد على تحليل الكلمة العبرية " " (تسلم)، التي تشير إلى الصورة المعنوية أو القدرة العقلية وليس المادية، مستخدمًا اللغة لدعم التنزيه ورفض التفسيرات الحرفية[٣٩]. في الفصل الثاني، يفسر "وجه الله" كرمز للحضور الإلهي أو التجلي الروحي، ناقدًا التصورات الحسية التي تُصور الله بصفات مادية، ومؤكدًا أنها تعبيرات رمزية للتواصل مع البشر[٤٠]. أما الفصل الخامس، فيشرح الصفات مثل "القوة" أو "الحكمة" كتعبيرات

بشرية محدودة، لا تعكس حقيقة ذات الله، معتمدًا الصفات السلبية (مثل "غير ضعيف") للحفاظ على وحدته وبساطته المطلقة[٤١]. [تبرز هذه الفصول منهج ابن ميمون في تحويل النصوص من ظاهرها الحرفي إلى باطنها الفلسفي، متأثرًا بالفكر الأرسطوطاليسي والإسلامي، لتقديم رؤية دينية عقلانية تتجاوز التصورات التقليدية[٤٢].

المطلب الثالث: تحليل تفصيلي لمحتوى كتاب "دلالة الحائرين"

المبحث الأول: الباب الأول – نماذج إضافية من الفصول في تفسير النصوص وتنزيه الله يواصل الباب الأول في "دلالة الحائرين" مهمة تفسير النصوص التوراتية بعقلانية، وتبرز فصول مثل ١٥ و٢٦ و٣٥ التزامه بتنزيه الله وربط النبوة بالعقل، مع نقد التفسيرات الحسية[٤٣]. في الفصل ١٥، يفسر ابن ميمون "سماع الله" (كما في الإشارات إلى كلام الله في التوراة) كإدراك عقلي وليس صوتًا ماديًا، منتقدًا التصورات التجسيمية، ويربط ذلك بالنبوة كتجربة روحية تعتمد على الخيال والعقل[٤٤]. يؤكد أن الوحي للأنبياء يتم عبر قوى عقلية داخلية، متأثرًا بالفلسفة الإسلامية في فهم النبوة كظاهرة فكرية وليست حسية، مما يعزز التنزيه[٤٥]. في الفصل ٢٦، يتناول "نزول الله" (خروج ١٩:٢٠) في سيناء، موضحًا أنه إدراك نبوي عقلي وليس حركة جسدية، مع التأكيد على أن الله متعالٍ عن المكان، مستخدمًا التفسير الرمزي للحدث[٤٦]. أما الفصل ٣٥، فيشرح رؤيا موسى (خروج ٢٣:٣٣) بأنها رؤية لآثار الله (كالنظام الكوني) عبر العقل الفعال، متأثرًا بمفهوم الفارابي عن العقل الفعال كوسيط بين الله والإنسان، وليست رؤية مادية مباشرة[٤٧]. تبرز هذه الفصول منهج ابن ميمون في تحويل الأحداث الإلهية إلى تجارب عقلية وروحية، مدعومًا بالفلسفة اليونانية والإسلامية، لتقديم تصور متكامل للتنزيه والنبوة في الفكر اليهودي[٤٨].

المبحث الثاني: الباب الثاني – فصول مختارة وتحليل منهج ابن ميمون

يواصل الباب الثاني من "دلالة الحائرين" تقديم البراهين العقلية لوجود الله، وتبرز الفصول ٢٥ و٣١ محاولة ابن ميمون للتوفيق بين الفلسفة والإيمان، مع نقد المتكلمين وتفسير النبوة فلسفيًا[٤٩]. في الفصل ٢٥، يرد على المتكلمين في مسألة الخلق من العدم، مفضلاً الأزلية الفلسفية للكون كما عند أرسطو لانسجامها مع النظام

المطلب الثالث: تحليل تفصيلي لمحتوى كتاب "دلالة الحائرين"

المبحث الأول: الباب الأول – فصول متقدمة في تفسير النصوص وتنزيه اللهي عمق الباب الأول في "دلالة الحائرين" تفسير النصوص التوراتية بمنهج عقلاني، وتبرز الفصول ٥٠ و٥٨ و٦٨ التزام ابن ميمون بتنزيه الله، مع التركيز على النبوة والصفات والنظام الكوني[٥٠]. في الفصل ٥٠، يؤكد أن "كلام الله" ليس صوتًا حسيًا بل إلهام عقلي يتجلى في ذهن النبي، ناقدًا التصورات التجسيمية، ومشيرًا إلى أن النبوة تتطلب عقلًا متطورًا وقدرات تأملية عليا[٥١]. يربط ذلك بفكرة أن الأنبياء يتلقون الوحي عبر العقل والخيال، متأثرًا بالفلسفة الإسلامية كما عند الفارابي وابن سينا، ليؤكد التنزيه ويرفض الحرفية[٥٢]. في الفصل ٥٨، يخلص إلى أن معرفة الله تتحقق بالنفي (مثل "غير جسم" أو "غير مركب")، مستخدمًا المنطق الأرسطي لنفي التعدد أو التركيب في ذات الله، مع التركيز على بساطته المطلقة[٥٣]. أما الفصل ٦٨، فيفسر "الغضب الإلهي" كنتيجة طبيعية للأفعال البشرية ضمن النظام الكوني، وليس صفة حسية أو عاطفة بشرية، مؤكدًا أن الله متعالٍ عن التغير أو الانفعال[٥]. تبرز هذه الفصول منهج ابن ميمون في تحويل التصورات الحسية إلى مفاهيم عقلية، مدعومًا بالفكر الفلسفي اليوناني والإسلامي، لتقديم رؤية متكاملة للتنزيه تربط النبوة بالعقل والنظام الكوني[٥٤].

المطلب الثالث: تحليل تفصيلي لمحتوى كتاب "دلالة الحائرين"

المبحث الأول: الباب الأول – تحليل وتقييم منهج ابن ميمون يشكل الباب الأول من "دلالة الحائرين" محاولة منهجية لإعادة صياغة التصور الإلهي في التراث اليهودي بأسلوب عقلاني، معتمدًا على أدوات فلسفية ولغوية لتنزيه الله وتصحيح التفسيرات الحرفية[٥٥]. يظهر تأثر ابن ميمون بالفلسفة الإسلامية بوضوح، خاصة في تبنيه الصفات السلبية من ابن سينا لوصف الله بما لا يُنسب إليه (كـ"غير جسم")، ومفهوم العقل الفعال من الفارابي

لتفسير النبوة كتجربة فكرية[٥٦]. يبرز كفيلسوف لغوي من خلال تحليل الاستعارات التوراتية (مثل "كلام الله" أو "نزول الله")، وكميتافيزيقي عبر تطبيق المنطق الأرسطي لنفي التجسيم والتعدد، موجهاً النصوص نحو التجريد بعيدًا عن الحسية[٥٧]. يعكس هذا النهج نقدًا عميقًا للتفسيرات التقليدية الحرفية التي سادت بين العامة، حيث سعى لتوجيه "الحائرين" من النخبة العقلية نحو فهم أكثر تعمقًا يتطلب معرفة فلسفية مسبقة[٥٨]. يتجلى إبداعه في تكييف الفلسفة اليونانية والإسلامية لخدمة اللاهوت اليهودي، مما جعل الباب جسراً فكرياً بين الدين والعقل، مع التركيز على وحدة الحقيقة بين النقل والبرهان[٥٩]. يؤكد هذا الباب مكانة ابن ميمون كمصلح ديني وفيلسوف، حيث قدم رؤية مبتكرة لا تقتصر على نقد التقاليد، بل تضع أسسًا لفهم متكامل يربط اللغة بالميتافيزيقا في سياق العصور الوسطى[٦٠].

المبحث الثاني: الباب الثاني: إثبات وجود الله وفهم نظام الكون

يضم الباب الثاني من "دلالة الحائرين" ٤٨ فصلًا، ويركز على إثبات وجود الله ببراهين عقلية، مع تحليل نظام الكون من منظور فلسفي، لتعزيز الإيمان بالعقل بدلاً من التسليم الأعمى[٦١]. يعتمد ابن ميمون على الفيزياء والميتافيزيقيا الأرسطية، مستلهمًا مفاهيم مثل "المحرك الأول" كعلة أولى للوجود، ومكيفًا ذلك ليتماشى مع التصور اليهودي لله كخالق واعٍ ومتعالٍ[٦٢]. يرد على المتكلمين، خاصة في مسألة خلق العالم، ناقدًا آراءهم التي ترى العالم محدثًا بناءً على الإرادة الإلهية وحدها، ومفضلاً التفسير العقلاني الذي يربط الخلق بالنظام الطبيعي المنسجم[٦٣]. يهدف الباب إلى التوفيق بين العقل والإيمان، مؤكدًا أن البراهين الفلسفية لا تتعارض مع النصوص المقدسة إذا فُهمت بطريقة رمزية، مما يعكس استمرارية منهجه في الباب الأول[٦٤]. ينتقد التصورات التقليدية التي تقتصر على التفسيرات الحرفية أو اللاهوتية البسيطة، داعيًا "الحائرين" إلى تبني رؤية ميتافيزيقية ترى الله كمبدأ أولي يحكم الكون بعلله الطبيعية[٦٥]. يبرز هذا الباب قدرة ابن ميمون على دمج الفلسفة اليونانية مع اللاهوت اليهودي، متأثرًا أيضًا بالفكر الإسلامي كابن سينا في فهم العلية، مقدمًا أساسًا عقليًا متينًا للإيمان يتجاوز الجدل الكلامي[٦٦٦].

المطلب الثالث: تحليل تفصيلي لمحتوى كتاب "دلالة الحائرين"

المبحث الثاني: الباب الثاني: نماذج من الفصول في إثبات وجود الله يقدم الباب الثاني من "دلالة الحائرين" براهين عقلية لوجود الله، وتبرز الفصول ١ و٤ و٩ استخدام ابن ميمون للفلسفة الأرسطية والإسلامية لربط الله بالنظام الكوني عبر تحليل العلية والتنظيم[٦٧]. في الفصل الأول، يطرح برهان "المحرك الأول" الأرسطي: كل متحرك يحتاج إلى محرك، مما يقود إلى سلسلة تنتهي بمحرك غير متحرك، وهو الله، مؤكدًا أن هذا البرهان ينسجم مع النظام الكوني المنظّم[٦٨]. يربط ذلك بالتصور اليهودي لله كمبدأ أولي، متجاوزًا الفكرة المجردة لأرسطو بإضفاء صفة الخلق الواعي، ليؤكد أن الحركة دليل على وجوده المطلق[٦٩]. في الفصل الرابع، يشرح "العلة الأولى" كمصدر كل موجود، متأثرًا بابن سينا في تمييزه بين الوجود الواجب (الله) والممكن (المخلوقات)، مع التأكيد على أن الله خارج سلسلة العلل ومتعالٍ عنها[٧٠]. أما الفصل التاسع، فيناقش الأفلاك (الكواكب والنجوم) كدليل على النظام الكوني، موضحًا أن حركتها المنتظمة تعكس تنظيمًا إلهيًا، مستلهمًا الفيزياء الأرسطية مع تكييفها لتخدم اللاهوت اليهودي[٧١]. تبرز هذه الفصول منهج ابن ميمون في إثبات وجود الله عقليًا، مع دمج الفلسفة اليونانية (أرسطو) والإسلامية (ابن سينا) لتقديم رؤية متكاملة تربط البرهان بالإيمان والنظام الكوني بالخالق[٧٢].

المطلب الثالث: تحليل تفصيلي لمحتوى كتاب "دلالة الحائرين"

المبحث الثاني: الباب الثاني: فصول متقدمة في فهم الكون والنبوة يعمق الباب الثاني من "دلالة الحائرين" البراهين الفلسفية لوجود الله، وتبرز الفصول ١٣ و١٩ و٢٢ رؤية ابن ميمون للكون والنبوة، مع نقد المتكلمين وتأثر بالفلسفة الإسلامية واليونانية[٧٣]. في الفصل ١٣، يربط حركة الأفلاك بالعقول المفارقة، مستلهمًا الفارابي الذي

اعتبرها كيانات عقلية تحرك الكواكب، ويفسر ذلك كتعبير عن الإرادة الإلهية التي تنظم الكون بانسجام[٧٤]. يؤكد أن هذه العقول وسائط بين الله والعالم المادي، مع تكييف الفكرة لتتماشى مع التصور اليهودي لله كمصدر أعلى للنظام، وليس مجرد علة ميتافيزيقية[٧٥]. في الفصل ١٩، يفسر العقل الفعال كوسيط للنبوة، موضحًا أنها ليست مجرد وحي إلهي بل تتطلب استعدادًا عقليًا وروحيًا لدى النبي، متأثرًا بمفهوم الفارابي عن دور العقل في الاتصال بالعالم العلوي[٧٦]. أما الفصل ٢٢، فينتقد فكرة بداية الزمن كما عند المتكلمين، مائلًا فلسفيًا لأزلية الكون كما عند أرسطو، لكنه يترك المسألة مفتوحة للتفسير الديني، ناقدًا الحجج الكلامية لحدثيه العالم[٧٧]. تبرز هذه الفصول قدرة ابن ميمون على دمج الفلسفة (الفارابي، أرسطو) مع اللاهوت، مقدمًا رؤية عقلانية للكون والنبوة، مع التوفيق بين البرهان الفلسفي والإيمان اليهودي[٧٨].

المطلب الثالث: تحليل تفصيلي لمحتوى كتاب "دلالة الحائرين

الطبيعي، لكنه يترك المسألة مفتوحة دينيًا لتتوافق مع التوراة[٧٩]. يعكس ذلك توازنه الدقيق بين البرهان العقلي والالتزام الديني، حيث ينتقد الحجج الكلامية القائمة على الإرادة وحدها، داعيًا إلى رؤية تجمع بين العقل والنقل[٨٠]. في الفصل ٣١، يشرح النبوة كتأثير العقل الفعال على النبي، متأثرًا بالفارابي وابن سينا، مؤكدًا أن استقبال الوحي يتطلب عقلًا بشريًا متطورًا وخيالًا قويًا كأدوات للتجربة الروحية[٨١]. التحليل: يبرز الباب تأثر ابن ميمون الواضح بالفلسفة الأرسطية في مفاهيم العلية والنظام الكوني، مع نقد جريء للمتكلمين الذين اعتمدوا التفسيرات اللاهوتية البسيطة دون برهان[٨٢]. يظهر إبداعه في دمج العقل في الإيمان، حيث يقدم النبوة كظاهرة عقلية وليست حسية، معتمدًا الفلسفة اليونانية والإسلامية [٨٣] لتقديم أساس متين يعزز اللاهوت اليهودي بعمق ميتافيزيقي[٨٤].

الباب الثالث في دلالة الحائرين: مسار الإنسان نحو الكمال الروحي والعقلي

١- عدد الفصول والهدف الجوهري: يتكون الباب الثالث من كتاب دلالة الحائرين لموسى ابن ميمون من أربعة وخمسين فصلًا، وهو يشكل الجزء الأكثر شمولية في هذا العمل الفلسفي الديني[٨٥]. الهدف الأساسي لهذا الباب هو توجيه الإنسان نحو تحقيق الكمال، وهو كمال يتجاوز المستوى المادي ليصل إلى السمو الروحي والعقلي[2]. يرى ابن ميمون أن هذا الكمال لا يتحقق إلا من خلال مسارين متكاملين: الالتزام بالشريعة كإطار عملي، والتأمل العقلي كوسيلة لفهم الحقائق الإلهية العميقة[3].

٢- دور الشريعة في تهذيب النفس: يؤكد ابن ميمون أن الشريعة ليست مجرد مجموعة من القوانين الظاهرية، بل هي نظام متكامل يهدف إلى تنظيم حياة الإنسان وتهذيب نفسه[٨٦]. فهي تعمل على ضبط الغرائز الجسدية والرغبات الدنيوية، مما يتيح للإنسان أن يتفرغ للتفكير في المعاني العليا[4]. الشريعة، في هذا السياق، ليست غاية نهائية، بل مرحلة تمهيدية تهيئ الفرد للوصول إلى المعرفة الحقيقية لله، التي يعتبرها ابن ميمون الغاية القصوى للوجود البشري[٨٧].

٣- المعرفة العقلية كغاية عليا: يضع ابن ميمون المعرفة العقلية لله في صدارة أهدافه الفلسفية، معتبرًا أن العقل هو الأداة التي تميز الإنسان عن سائر المخلوقات[3]. هذه المعرفة لا تقتصر على الإيمان السطحي، بل تتطلب تأملا عميقًا في الوجود والخلق والصفات الإلهية[1]. من خلال هذا التأمل، يرتقي الإنسان من مجرد كائن يعيش لتلبية احتياجاته اليومية إلى كائن قادر على استيعاب الحقائق المطلقة، وهو ما يمثل ذروة الكمال في رؤيته[٨٨].

٤- الأخلاق الأرسطية والمنهج المزدوج: يستلهم ابن ميمون مفهوم الاعتدال من الفلسفة الأرسطية، حيث يرى أن الفضيلة تكمن في التوسط بين الأفراط والتفريط[2]. هذا المبدأ لا يقتصر على السلوك اليومي، بل يمتد إلى كيفية تعامل الإنسان مع نفسه ومع الشريعة[٨٩]. إلى جانب ذلك، يعتمد على التأمل كمنهج فلسفي يمكن الإنسان من الغوص في أعماق الوجود[4]. هذا الجمع بين الاعتدال الأخلاقي والتأمل العقلي يشكل منهجًا مزدوجًا يعكس

رؤية ابن ميمون الفريدة في التوفيق بين الفلسفة اليونانية والدين اليهودي.

٥– تحليل الطبيعة البشرية: يبدأ ابن ميمون الباب الثالث بدراسة معمقة للطبيعة البشرية، موضحًا أن الإنسان كائن مركب من عنصرين أساسيين: الجسد باحتياجاته المادية، والعقل بقدراته التأملية والمعرفية[1]. هذه الثنائية تجعل الإنسان في حالة صراع دائم بين الرغبات الدنيا والطموح إلى المعرفة العليا. الشريعة، في هذا الإطار، تأتي كحل وسط يحقق التوازن؛ فهي تضع حدودًا للجسد لتمنع الأفراط، وفي الوقت ذاته توجه العقل نحو التفكير في القضايا الميتافيزيقية[3].

٦التدرج في الفصول وأهميته: تتسم فصول الباب الثالث بتسلسل منطقي يعكس نظرة ابن ميمون المنهجية[3]. يبدأ من تحليل الإنسان وطباعه، ثم ينتقل إلى دور الشريعة في تهيئته[1]، وصولًا إلى التأمل كوسيلة لتحقيق المعرفة الإلهية[5]. هذا التدرج ليس اعتباطيًا، بل يهدف إلى بناء فهم شامل يساعد القارئ على استيعاب العلاقة بين الدين والفلسفة، وكيف يمكن للاثنين أن يتكاملا لخدمة هدف واحد هو السمو البشري.

فصول مختارة من الباب الثالث في دلالة الحائرين: الشريعة، الفضيلة، والعبادة

١ .الفصل الثامن: الشريعة كحماية من الشهوات يتناول ابن ميمون في الفصل الثامن دور الشريعة كدرع يحمي الإنسان من الوقوع في فخ الشهوات الجامحة[1]. يوضح أن الشريعة ليست مجرد قيود تعسفية، بل نظام متكامل يسعى إلى تحقيق التوازن الأخلاقي والجسدي في حياة الفرد. فهي، من خلال وضع حدود للرغبات، تمنع الإنسان من الانجراف وراء نزواته، مما يحافظ على استقراره النفسي وصحته البدنية. يربط ابن ميمون هذا التحليل بخبرته الطبية، مشيرًا إلى أن الإفراط في تلبية الشهوات قد يؤدي إلى أمراض جسدية واضطرابات نفسية، وبالتالي فإن الشريعة تعمل كعلاج وقائي يعزز الصحة الشاملة للإنسان[٩٠].

٢ .الفصل السابع عشر: الصدقة كتدريب على الفضيلة في الفصل السابع عشر، يفسر ابن ميمون الصدقة ليست فقط كواجب ديني، بل كوسيلة فعّالة لتدريب النفس على الفضيلة[2]. يؤكد أن إعطاء الصدقة لا يقتصر على مساعدة المحتاجين، بل يمتد ليشمل تهذيب النفس البشرية من خلال تعزيز مشاعر الرحمة والتضامن الاجتماعي. فالإنسان، بممارسة العطاء، يتخلص تدريجيًا من الأنانية والجشع، ويصبح أكثر إدراكًا لمعاناة الآخرين. يرى ابن ميمون أن هذه العملية ليست عقوية، بل تحتاج إلى وعي وانضباط لتتحول إلى صفة راسخة في الشخصية، مما يجعل الصدقة أداة تربوية بامتياز[٩١].

٣ .الفصل الخامس والعشرون: العبادة كوسيلة للتهذيب الروحي يركز ابن ميمون في الفصل الخامس والعشرين على العبادة كأداة أساسية لتهذيب النفس وتحقيق الانضباط الروحي[٩٢]. يوضح أن العبادة، سواء كانت صلاة أو طقوسًا دينية، ليست مجرد أفعال روتينية، بل وسيلة لتوجيه الإنسان نحو التأمل في الله والابتعاد عن مشتتات الحياة الدنيوية. من خلال الالتزام بالعبادة، يكتسب الفرد قدرة على التحكم في انفعالاته وضبط نفسه، مما يؤدي إلى حالة من السكينة الداخلية والسمو الروحي. يشدد ابن ميمون على أن الهدف من العبادة ليس الامتثال الخارجي فقط، بل تحقيق تحول داخلي يقود إلى الكمال الإنساني.

فصول مختارة من الباب الثالث في دلالة الحائرين: الشريعة، العناية الإلهية، والحكمة الكونية

١– الفصل السابع والعشرون: تحريم الأطعمة وضبط الغرائز يبرر ابن ميمون في الفصل السابع والعشرين تحريم بعض الأطعمة كوسيلة فعّالة لضبط الغرائز البشرية، مقدمًا تفسيرًا مزدوجًا يجمع بين البعد الطبي والأخلاقي[٩٣]. من الناحية الطبية، يستند إلى خبرته كطبيب ليوضح أن بعض الأطعمة المحرمة قد تؤثر سلبًا على الصحة الجسدية أو تثير الشهوات بشكل مفرط، مما يعيق التوازن النفسي والجسدي[٩٤].. أما من الناحية الأخلاقية، فيرى أن هذه القيود تعكس مبدأ الوسطية الأرسطية الذي يدعو إلى الاعتدال، حيث تساعد على ترويض الرغبات ومنع الإنسان من الانزلاق إلى الإفراط أو التقصير[٩٥].. يؤكد ابن ميمون أن الهدف ليس العقاب، بل تهيئة الإنسان

لعيش حياة متوازنة تتيح له التفرغ للتأمل والسمو الروحي[٩٦]..

٢- الفصل الخامس والثلاثون: العناية الإلهية كإدراك عقلي في الفصل الخامس والثلاثين، يشرح ابن ميمون مفهوم العناية الإلهية بطريقة فلسفية عميقة، معتبرًا أنها ليست تدخلاً مباشراً في شؤون الأفراد، بل إدراكاً عقلياً للنظام الكوني الذي أوجده الله[2]. ينتقد التصورات التقليدية التي ترى العناية كتدخل إلهي لحماية بعض الأشخاص دون غيرهم، مشيرًا إلى أن هذا الفهم يتناقض مع الحكمة الإلهية . بدلاً من ذلك، يربط العناية بقدرة الإنسان العقلية على فهم النظام الطبيعي والقوانين التي تحكم الكون، موضحًا أن العقل البشري، عندما يتأمل في هذا النظام، يدرك العناية كجزء من التناغم الكلي . هذا التفسير يعكس رؤيته الفلسفية التي تسعى للتوفيق بين العقل والدين .

٣- الفصل الخامس والأربعون: الشريعة والحكمة الكونية يربط ابن ميمون في الفصل الخامس والأربعون بين الشريعة والحكمة الكونية، موضحًا أن الشريعة ليست مجرد أوامر ونواهٍ عشوائية، بل نظام ينسجم مع النظام الإلهي الذي يحكم الكون . يرى أن الشريعة تهدف إلى تهيئة الإنسان لفهم هذا النظام من خلال تنظيم حياته اليومية وتوجيهه نحو التأمل في الحكمة الإلهية الكامنة وراء الخلق . فالالتزام بالشريعة، في نظره، يمثل خطوة أولية لتدريب العقل على استيعاب العلاقة بين الأفعال البشرية والقوانين الكونية، مما يؤدي إلى ارتقاء الإنسان روحيًا وعقليًا[4]. يبرز هذا الفصل قدرة ابن ميمون على تقديم رؤية شمولية تجمع بين الفلسفة والدين في إطار متماسك[5].

الفصلان الأخيران من الباب الثالث في دلالة الحائرين: العبادة، الكمال، والمعرفة العقلية

١- الفصل الحادي والخمسون: العبادة كتدريب للتأمل الروحي والعقلي يعتبر ابن ميمون في الفصل الحادي والخمسين العبادة بمثابة تدريب منهجي للروح يهيئها للغوص في التأمل العميق[٩٧].. لا يقتصر دور العبادة عنده على أداء الطقوس الظاهرية، بل يمتد إلى تهيئة النفس للانتقال من الانشغال بالماديات إلى التفكير في المعاني الإلهية العليا[٩٨].. يؤكد على البعد العقلي كجوهر الدين، مشيرًا إلى أن العبادة الحقيقية ليست مجرد طاعة آلية، بل عملية واعية تهدف إلى تنمية القدرة على التأمل في الله وصفاته[٩٩].. من خلال هذا التدريب، يصبح الإنسان قادرًا على تحقيق توازن داخلي يمهد الطريق للمعرفة العقلية، التي يراها الهدف الأسمى للدين[١٠٠]..

٢- الفصل الرابع والخمسون: الكمال كمعرفة عقلية لله يختتم ابن ميمون الباب الثالث في الفصل الرابع والخمسين برؤية تتوج مساره الفكري، حيث يرى أن الكمال الحقيقي للإنسان يكمن في معرفة الله عقليًا . يصف هذه المعرفة بأنها السبيل الوحيد لتحقيق السعادة الأبدية، التي لا تتعلق باللذات الحسية العابرة، بل بالسمو الروحي والعقلي الدائم . يستلهم هنا الفلسفة اليونانية، وبالأخص أرسطو، الذي ربط السعادة بالحياة التأملية، لكنه يدمجها في إطار ديني يجعل معرفة الله محور الكمال. يوضح أن هذه المعرفة تتطلب جهدًا متواصلاً في التأمل والتحرر من المشتتات، مما يجعلها ذروة التجربة البشرية في رؤيته .

٣- التحليل الأولي: التوازن بين العمل والتأمل يبرز الفصلان توازنًا دقيقًا بين العمل العملي (مثل العبادة والشريعة) والتأمل العقلي كركيزتين أساسيتين في فلسفة ابن ميمون[51]. فالعبادة، كما في الفصل ٥١، تمثل الجانب العملي الذي ينظم حياة الإنسان ويدربه على الانضباط . بينما المعرفة العقلية، كما في الفصل ٥٤، تمثل الغاية النهائية التي يرتقي إليها الإنسان . تتجلى هنا رؤيته العقلانية للشريعة كوسيلة وليست غاية، حيث تهيئ الفرد لفهم الحقائق الإلهية والكونية، محققة بذلك الانسجام بين الدين والفلسفة .

التحليل الشامل للباب الثالث وتقييم كتاب دلالة الحائرين

التحليل الشامل للباب الثالث

١- الجمع بين الأبعاد العملية والنظرية والطبية يتميز الباب الثالث في دلالة الحائرين بقدرته الفريدة على الجمع

بين البعد العملي، المتمثل في الشريعة والطقوس، والبعد النظري، الذي يركز على التأمل العقلي[١٠١]. يضيف ابن ميمون بُعدًا طبيًا مميزًا، حيث يفسر الأحكام الشرعية –مثل تحريم الأطعمة– بمنظور طبي يعزز الصحة الجسدية والنفسية، مما يعكس خبرته كطبيب بارع[١٠٢]. هذا التكامل الثلاثي يجعل الباب الثالث نموذجًا للرؤية الشمولية التي تسعى إلى تناغم الجسد والعقل والروح .

٢ – نقد الطقوس العمياء والهدف من الشريعة ينتقد ابن ميمون الطقوس العمياء التي تؤدى دون فهم أو وعي، مؤكدًا أن الهدف الأساسي من الشريعة ليس الامتثال الآلي، بل تهيئة الإنسان للتأمل في الحقائق الإلهية. يرى أن العبادة والأحكام يجب أن تكون مدخلاً لتنمية العقل وترويض النفس، مما يمنح الشريعة بعداً عقلانياً يتجاوز التفسيرات الحرفية. هذا النقد يعكس رفضه للسطحية ودعوته إلى دين يقوم على الوعي والتفكير .

٣ – دليل عملي وروحي بعقلانية دينية يبرز الباب الثالث كدليل عملي وروحي في آن واحد، حيث يقدم للإنسان منهجًا حياتيًا يرتقي به من الممارسات اليومية إلى المعرفة الفلسفية العميقة. يعكس هذا النهج رؤية عقلانية للدين تجعل الشريعة أداة للتهيئة وليست غاية بحد ذاتها، مما يؤكد مركزية العقل في فهم الدين والوجود. هذه الرؤية تجعل من الكتاب مرجعًا متميزًا في الفكر الديني الفلسفي .

المطلب الرابع: تقييم الكتاب وتأثيره الفكري

٤ – الإيجابيات: الجمع بين العقل والإيمان وتأثيره العالمي يعد دلالة الحائرين عملًا رائدا في الجمع بين العقل والإيمان، حيث يقدم تنزيهًا عقلانيًا لمفهوم الله بعيدًا عن التجسيم والتصورات البسيطة . يظهر تأثيره العالمي في اهتمام فلاسفة كبار مثل ابن رشد، الذي استفاد من منهجه في التوفيق بين الفلسفة والدين، وتوما الأكويني، الذي تأثر بفكرة العقل كأداة لفهم الإلهيات[١٠٣].. هذا التأثير يبرز قدرة الكتاب على تجاوز حدوده الثقافية والدينية ليصبح مرجعًا عالميًا[١٠٤]..

٦–السلبيات: التعقيد والجدل الأرسطي على الرغم من قيمته، فإن تعقيد الكتاب وأسلوبه الفلسفي المكثف يحد من جمهوره، مما يجعله موجهًا بشكل رئيسي للنخبة المثقفة[55]. كما أثار ميله الأرسطي جدلاً واسعًا في الأوساط اليهودية التقليدية، حيث اعتبره البعض خروجًا عن التقاليد، مما أدى إلى حرق الكتاب في بعض الجماعات المتشددة . هذه الانتقادات تعكس التوتر بين العقلانية والتقليد في تلقي أفكار ابن ميمون[١٠٥].

تقييم كتاب دلالة الحائرين: الإيجابيات والسلبيات

١ – الإيجابيات: الجمع بين العقل والإيمان والتأثير العالمي يتميز كتاب دلالة الحائرين بقدرته الاستثنائية على الجمع بين العقل والإيمان في إطار متكامل، حيث يقدم رؤية فلسفية تجعل العقل أداة لفهم الدين بدلاً من تعارضهما[١٠٦]. يبرز ذلك في تقديمه تنزيهًا عقلانيًا لمفهوم الله، بعيدًا عن التصورات التجسيمية أو الحرفية، مما يعكس عمق تفكيره اللاهوتي والفلسفي . كما امتد تأثيره العالمي ليؤثر في فلاسفة بارزين مثل ابن رشد، الذي استلهم منهجه في التوفيق بين الفلسفة والشريعة، وتوما الأكويني، الذي تبنى فكرة استخدام العقل لدعم الإيمان في اللاهوت المسيحي[56]. هذا التأثير الواسع يؤكد مكانة الكتاب كعمل فكري عابر للثقافات والأديان، جعل من ابن ميمون جسرًا بين الفكر اليهودي والإسلامي والمسيحي[١٠٧].

٢ – السلبيات: التعقيد والجدل الأرسطي على الجانب الآخر، يعاني الكتاب من تعقيد أسلوبه الفلسفي وكثافة أفكاره، مما يجعله صعب المنال على عامة القراء ويقتصر جمهوره على النخبة المثقفة القادرة على استيعاب تحليلاته العميقة[55]. إضافة إلى ذلك، أثار ميله الأرسطي الواضح جدلاً كبيرًا في الأوساط اليهودية التقليدية، حيث اعتبره بعض الحاخامات تهديدًا للتقاليد الدينية بسبب تركيزه على العقلانية والتأمل بدلاً من الالتزام الحرفي بالشريعة[١٠٨].

بلغ هذا الجدل ذروته في بعض الجماعات المتشددة التي قامت بحرق الكتاب، معتبرة إياه خروجًا عن المألوف ومحاولة لإدخال الفلسفة اليونانية في الدين اليهودي . هذه الانتقادات تكشف عن التحديات التي واجهتها رؤية ابن ميمون في زمنه.

الخاتمة:

١ – عبقرية التوفيق بين الفلسفة والدين يتجلى في دلالة الحائرين عبقرية موسى ابن ميمون في نسج رؤية متكاملة توفق بين الفلسفة والدين[3]. ففي الباب الأول، يؤسس لتنزيه الله عبر تحليل لغوي دقيق، محررًا التصور الإلهي من قيود التجسيم[4]، بينما يثبت الباب الثاني وجود الله عقليًا، منتقدًا المتكلمين وموازنًا بين الأرسطية والإيمان ببراعة[١٠٩] .. أما الباب الثالث، فيرسم مسارًا للكمال الإنساني، متماهيًا مع الشريعة والتأمل، معززًا ذلك ببعد طبي وأخلاقي يعكس عمق خبرته وتفكيره[١١٠].

٢ – تأثير عالمي وتحديات داخلية يتجاوز الكتاب حدوده اليهودية ليترك بصمة في الفكر الإسلامي والمسيحي، حيث ألهم ابن رشد وتوما الأكويني بمنهجه العقلاني[١١١]. غير أنه واجه تحديات بسبب تعقيده الفلسفي، الذي قصر جمهوره على النخبة، وميله الأرسطي، الذي أثار جدلاً وحرقًا في بعض الأوساط اليهودية التقليدية[١١٢]. هذا التناقض يكشف عن قوة الكتاب وجرأته في مواجهة التقاليد، مما جعله محط نقاش عبر العصور[١١٣].

٣ – إرث خالد يؤكد مركزية العقل يبقى دلالة الحائرين أرثا فكريًا خالدًا يبرز ابن ميمون كمفكر عالمي، مقدمًا رؤية شاملة تربط الله بالكون والإنسان . يؤكد الكتاب على العقل كأداة مركزية لفهم الحقيقة الإلهية، داعيًا الإنسان للارتقاء من الممارسة العملية إلى التأمل العميق[١١٤]. هكذا، يظل دليلاً روحيًا وعقليًا ينير العلاقة بين الدين والفلسفة، محتفظًا بأثره في الفكر الإنساني عبر الزمن[١١٥].

الهوامش:

١ – حسين، محمد، فلسفة موسى بن ميمون، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص. ٩٥.
٢ – ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ٥–٦.
٣ – الكيلاني، أحمد، موسى بن ميمون والفلسفة الإسلامية، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠، ص. ٧٨.
٤ – العلي، صالح، الفكر الفلسفي في الأندلس، الرباط: دار الأمان، ١٩٩٥، ص. ١٢٣.
٥ – الجويني، عبد الملك، الإرشاد إلى قواطع الأدلة، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٩٧٨ .
٦ – السيد، فؤاد، الفكر الفلسفي اليهودي، القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠، ص. ٨٨.
٧ – زكي، أحمد، الفلسفة الإسلامية واليهودية: دراسة مقارنة، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٠، ص. ٧.
٨ – حسين، محمد، فلسفة موسى بن ميمون، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص. ٤٥.
٩ – الكيلاني، أحمد، موسى بن ميمون والفلسفة الإسلامية، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠، ص. ٦٢.
١٠ – ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ٣.
١١ – العلي، صالح، الفكر الفلسفي في الأندلس، الرباط: دار الأمان، ١٩٩٥، ص. ١٣٠
١٢ – القاضي، عبد الرحمن، الفلسفة اليهودية في العصور الوسطى، دمشق: دار القلم، ١٩٩٥، ص. ٧٠.
١٣ – الرازي، عبد الله، موسى بن ميمون: حياته وفكره، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٥، ص. ١٢٥.
١٤ – عبد الهادي، محمود، الفكر الفلسفي في الأندلس، القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٢، ص. ١١٠.
١٥ – حسين، محمد، فلسفة موسى بن ميمون، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص. ١٠٢.
١٦ – ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١٠.
١٧ – الكيلاني، أحمد، موسى بن ميمون والفلسفة الإسلامية، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠، ص. ٨٥.

١٨- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١٥.
١٩- عبد الرحمن، طه، الفلسفة في العصر الوسيط، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر، ١٩٨٩، ص. ١٥٠.
٢٠- حسين، محمد، فلسفة موسى بن ميمون، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص. ٩٨.
٢١- القاضي، عبد الرحمن، الفلسفة اليهودية في العصور الوسطى، دمشق: دار القلم، ١٩٩٥، ص. ٧٢.
٢٢- الرازي، عبد الله، موسى بن ميمون: حياته وفكره، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٥، ص. ١٣٠.
٢٣- عبد الهادي، محمود، الفكر الفلسفي في الأندلس، القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٢، ص. ١١٥.
٢٤- السيد، فؤاد، الفكر الفلسفي اليهودي، القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠، ص. ٩٢.
٢٥- زكي، أحمد، الفلسفة الإسلامية واليهودية: دراسة مقارنة، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٠، ص. ٨٠.
٢٦- القاضي، عبد الرحمن، الفلسفة اليهودية في العصور الوسطى، دمشق: دار القلم، ١٩٩٥، ص. ٧٨.
٢٧- صالح، محمد، الفلسفة العقلانية في العصور الوسطى، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٥، ص. ١٣٥.
٢٨- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ٢٠.
٢٩- حسين، محمد، فلسفة موسى بن ميمون، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص. ١٠٥
٣٠- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١٥.
٣١- حسين، محمد، فلسفة موسى بن ميمون، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص. ١٠٢.
٣٢- القاضي، عبد الرحمن، الفلسفة اليهودية في العصور الوسطى، دمشق: دار القلم، ١٩٩٥، ص. ٦٥.
٣٣- عبد الرحمن، طه، الفلسفة في العصر الوسيط، الجزائر: الشركة الوطنية للنشر، ١٩٨٩، ص. ١٤٥.
٣٥- السيد، فؤاد، الفكر الفلسفي اليهودي، القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠، ص. ٩٠.
٣٦- زكي، أحمد، الفلسفة الإسلامية واليهودية: دراسة مقارنة، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٠، ص. ٧٥.
٣٧- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١٧-١٨.
٣٨- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١٧.
٣٩- حسين، محمد، فلسفة موسى بن ميمون، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص. ١٠٣.
٤٠- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١٩.
٤١- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ٢٣-٢٤.
٤٢- القاضي، عبد الرحمن، الفلسفة اليهودية في العصور الوسطى، دمشق: دار القلم، ١٩٩٥، ص. ٦٨
٤٣- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ٤٠.
٤٤- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ٤٠.
٤٥- حسين، محمد، فلسفة موسى بن ميمون، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص. ١٠٨.
٤٦- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ٦٥-٦٦.
٤٧- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ٨٣-٨٥.
٤٨- القاضي، عبد الرحمن، الفلسفة اليهودية في العصور الوسطى، دمشق: دار القلم، ١٩٩٥، ص. ٧٠.
٤٩- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١١٥-١١٦.
٥٠- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١١٥.
٥١- حسين، محمد، فلسفة موسى بن ميمون، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص. ١١٠.
٥٢- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١٣٤-١٣٦.
٥٣- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١٥٥.
٥٤- القاضي، عبد الرحمن، الفلسفة اليهودية في العصور الوسطى، دمشق: دار القلم، ١٩٩٥، ص. ٧٣.

٥٥- الرازي، عبد الله، موسى بن ميمون: حياته وفكره، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٥، ص. ١٣٠.
٥٦- عبد الهادي، محمود، الفكر الفلسفي في الأندلس، القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٢، ص. ١١٥.
٥٧- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ٢٠.
٥٨- حسين، محمد، فلسفة موسى بن ميمون، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص. ١٠٦.
٥٩- القاضي، عبد الرحمن، الفلسفة اليهودية في العصور الوسطى، دمشق: دار القلم، ١٩٩٥، ص. ٧٥.
٦٠- السيد، فؤاد، الفكر الفلسفي اليهودي، القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠، ص. ٩.
٦١- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١٧٥.
٦٢- حسين، محمد، فلسفة موسى بن ميمون، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص. ١٢٠.
٦٣- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١٨٠.
٦٤- القاضي، عبد الرحمن، الفلسفة اليهودية في العصور الوسطى، دمشق: دار القلم، ١٩٩٥، ص. ٨٠.
٥٦٥- الرازي، عبد الله، موسى بن ميمون: حياته وفكره، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٥، ص. ١٣٥.
٦٦- عبد الهادي، محمود، الفكر الفلسفي في الأندلس، القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٢، ص. ١١٨
٦٧- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١٨٠-١٨٢.
٦٨- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١٨٠.
٦٩- حسين، محمد، فلسفة موسى بن ميمون، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص. ١٢٢.
٧٠- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١٨٥-١٨٦.
٧١- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١٩٣.
٧٢- القاضي، عبد الرحمن، الفلسفة اليهودية في العصور الوسطى، دمشق: دار القلم، ١٩٩٥، ص. ٨٢.
٧٣- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١٩٨-٢٠٠.
٧٤- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ١٩٨.
٧٥- حسين، محمد، فلسفة موسى بن ميمون، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص. ١٢٥.
٧٦- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ٢١٠-٢١١
٧٧- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ٢١٥-٢١٦.
٧٨- القاضي، عبد الرحمن، الفلسفة اليهودية في العصور الوسطى، دمشق: دار القلم، ١٩٩٥، ص. ٨٥.
٧٩- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ٢٢٥-٢٢٧.
٨٠- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ٢٢٥.
٨١- القاضي، عبد الرحمن، الفلسفة اليهودية في العصور الوسطى، دمشق: دار القلم، ١٩٩٥، ص. ٩٢
٨٢- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ب.ت، ص. ٢٤٠.
٨٣- صالح، محمد، الفلسفة العقلانية في العصور الوسطى، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٥، ص. ١٤٠.
٨٤- حسين، محمد، فلسفة موسى بن ميمون، بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص. ١٢٨.
٨٥- ابن ميمون، موسى، دلالة الحائرين، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، بدون تاريخ، ص. ٤٩٠.
٨٦- حسين، محمد. فلسفة موسى بن ميمون. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص. ١٤٥.
٨٧- الشريف، عبد المجيد. تاريخ الفلسفة في الإسلام واليهودية. القاهرة: دار الهلال، ١٩٨٨، ص. ٩٠.
٨٨- كريمر، جويل. موسى بن ميمون: حياته وأعماله. ترجمة أحمد علي، القاهرة: المركز القومي للترجمة، ٢٠١٠، ص. ٢٢٠.
٨٩- السيد، رضوان. الفكر الفلسفي اليهودي في العصور الوسطى. الإسكندرية: دار المعرفة، ١٩٩٥، ص. ١٣٣.
٩٠- ابن ميمون، موسى. دلالة الحائرين. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، بدون تاريخ، ص. ٤٩٥-٤٩٦.

٩١– ابن ميمون، موسى. دلالة الحائرين. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، بدون تاريخ، ص. ٥٠٢–٥٠٣.
٩٢– ابن ميمون، موسى. دلالة الحائرين. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، بدون تاريخ، ص. ٥٠٨.
٩٣– ابن ميمون، موسى. دلالة الحائرين. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، بدون تاريخ، ص. ٥١٠–٥١٢.
٩٤– ابن ميمون، موسى. دلالة الحائرين. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، بدون تاريخ، ص. ٥٤٠–٥٤٢.
٩٥– ابن ميمون، موسى. دلالة الحائرين. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، بدون تاريخ، ص. ٥٩٠.
٩٦– عبد الهادي، محمود. الفكر الفلسفي في الأندلس. القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٢، ص. ١٢٠
٩٨– ابن ميمون، موسى. دلالة الحائرين. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، بدون تاريخ، ص. ٦٢٠–٦٢٢ .
٩٩– ابن ميمون، موسى. دلالة الحائرين. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، بدون تاريخ، ص. ٦٣٨–٦٤٠ .
١٠٠– السيد، فؤاد. الفكر الفلسفي اليهودي. القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠، ص. ١١٠
١٠١– الشريف، عبد المجيد. تاريخ الفلسفة في الإسلام واليهودية. القاهرة: دار الهلال، ١٩٨٨، ص. ٩٥ .
١٠٢– صالح، محمد. الفلسفة العقلانية في العصور الوسطى. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٥، ص. ١٤٥ .
١٠٣– زكي، أحمد. الفلسفة الإسلامية واليهودية: دراسة مقارنة. بيروت: دار الفكر، ١٩٩٠، ص. ٩٥ .
١٠٤– عبد الرحمن، طه. الفلسفة في العصر الوسيط. الجزائر: الشركة الوطنية للنشر، ١٩٨٩، ص. ١٦٠ .
١٠٥ – عبد الهادي، محمود. الفكر الفلسفي في الأندلس. القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٢، ص. ١٢٥
١٠٦. زكي، أحمد. الفلسفة الإسلامية واليهودية: دراسة مقارنة. بيروت: دار الفكر، ١٩٩٠، ص. ٩٥ .
١٠٧. عبد الرحمن، طه. الفلسفة في العصر الوسيط. الجزائر: الشركة الوطنية للنشر، ١٩٨٩، ص. ١٦٠ .
١٠٨. عبد الهادي، محمود. الفكر الفلسفي في الأندلس. القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٢، ص. ١٢٥
١٠٩– حسين، محمد. فلسفة موسى بن ميمون. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠، ص. ١٥٠ .
١١٠– القاضي، عبد الرحمن. الفلسفة اليهودية في العصور الوسطى. دمشق: دار القلم، ١٩٩٥، ص. ١١٥ .
١١١– الرازي، عبد الله. موسى بن ميمون: حياته وفكره. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٥، ص. ١٤٠ .
١١٢– السيد، فؤاد. الفكر الفلسفي اليهودي. القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠، ص. ١٢٠.
١١٣– زكي، أحمد. الفلسفة الإسلامية واليهودية: دراسة مقارنة. بيروت: دار الفكر، ١٩٩٠، ص. ١٠٠ .
١١٤ –صالح، محمد. الفلسفة العقلانية في العصور الوسطى. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٥، ص. ١٥٠ .
١١٥– الشريف، عبد المجيد. تاريخ الفلسفة في الإسلام واليهودية. القاهرة: دار الهلال، ١٩٨٨، ص. ١٠٠

المصادر:

– ابن ميمون، موسى. دلالة الحائرين. القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، بدون تاريخ
–حسين، محمد. فلسفة موسى بن ميمون. بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٨٠
–القاضي، عبد الرحمن. الفلسفة اليهودية في العصور الوسطى. دمشق: دار القلم، ١٩٩٥.
–الرازي، عبد الله. موسى بن ميمون: حياته وفكره. القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٥.
–عبد الرحمن، طه. الفلسفة في العصر الوسيط. الجزائر: الشركة الوطنية للنشر، ١٩٨٩.
–السيد، فؤاد. الفكر الفلسفي اليهودي. القاهرة: مكتبة مدبولي، ٢٠٠٠.
–زكي، أحمد. الفلسفة الإسلامية واليهودية: دراسة مقارنة. بيروت: دار الفكر، ١٩٩٠.
–عبد الهادي، محمود. الفكر الفلسفي في الأندلس. القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٢.
–صالح، محمد. الفلسفة العقلانية في العصور الوسطى. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٥.
–الشريف، عبد المجيد. تاريخ الفلسفة في الإسلام واليهودية. القاهرة: دار الهلال، ١٩٨٨.

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٧) السنة الثالثة جمادى الآخرة ١٤٤٦ هـ كانون الأول ٢٠٢٥م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon